

بحار الأنوار

[33] على خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكنيت عندها، فقالت:

اِئذْن للرجل، فدخل فقالت: من أين أقبل الرجل؟ قال: من الكوفة، قالت: فمن أي القبائل أنت؟ قال: من بني عامر، قالت: حيث ازدد قريبا، فما أقدمك؟ قال: يا أم المؤمنين رهبت أن تكبسني الفتنة لما رأيت من اختلاف الناس فخرجت، فقالت هل كنت بايعت عليا؟ قال: نعم، قالت: فارجع فلا تزل عن صفه فوالله ما ضل وما ضل به، (1) فقال: يا أمه فهل أنت محدثني (2) في علي عليه السلام بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم؟ قالت: اللهم نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم يقول: علي آية الحق وراية الهدى، علي سيف الله يسله على الكفار والمنافقين، فمن أحبه فبحبي أحبه ومن أبغضه فببغضي أبغضه، ألاومن أبغضني أو أبغض عليا لقي الله عزوجل ولا حجة له (3). بيان قال الفيروز آبادي: كبس البئر والنهر يكبسهما: طمهما بالتراب، و رأسه في ثوبه: أخفاه وأدخله فيه، وداره: هجم عليه واحتاط، انتهى (4). ولعل الأخير هنا أنسب. 65 - ما: الحفار، عن الجعابي، عن سعيد بن عبد الله الأنباري، عن خلف ابن درست، عن القاسم بن هارون، عن سهل بن سفيان، عن همام، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لما عرج بي إلى السماء دنوت من ربي عزوجل حتى كان بيني وبينه قاب قوسين أو أدنى، فقال: يا محمد من تحب من الخلق؟ قلت: يا رب عليا، قال: التفت يا محمد، فالتفت عن يساري فإذا علي بن أبي طالب صلوات الله عليه. (5).

(1) في المصدر: ولا ضل به. (2) في المصدر:

تحديثي. (3) أمالي الطوسي: 322. (4) القاموس: 2: 244. (5) أمالي الطوسي: 225.